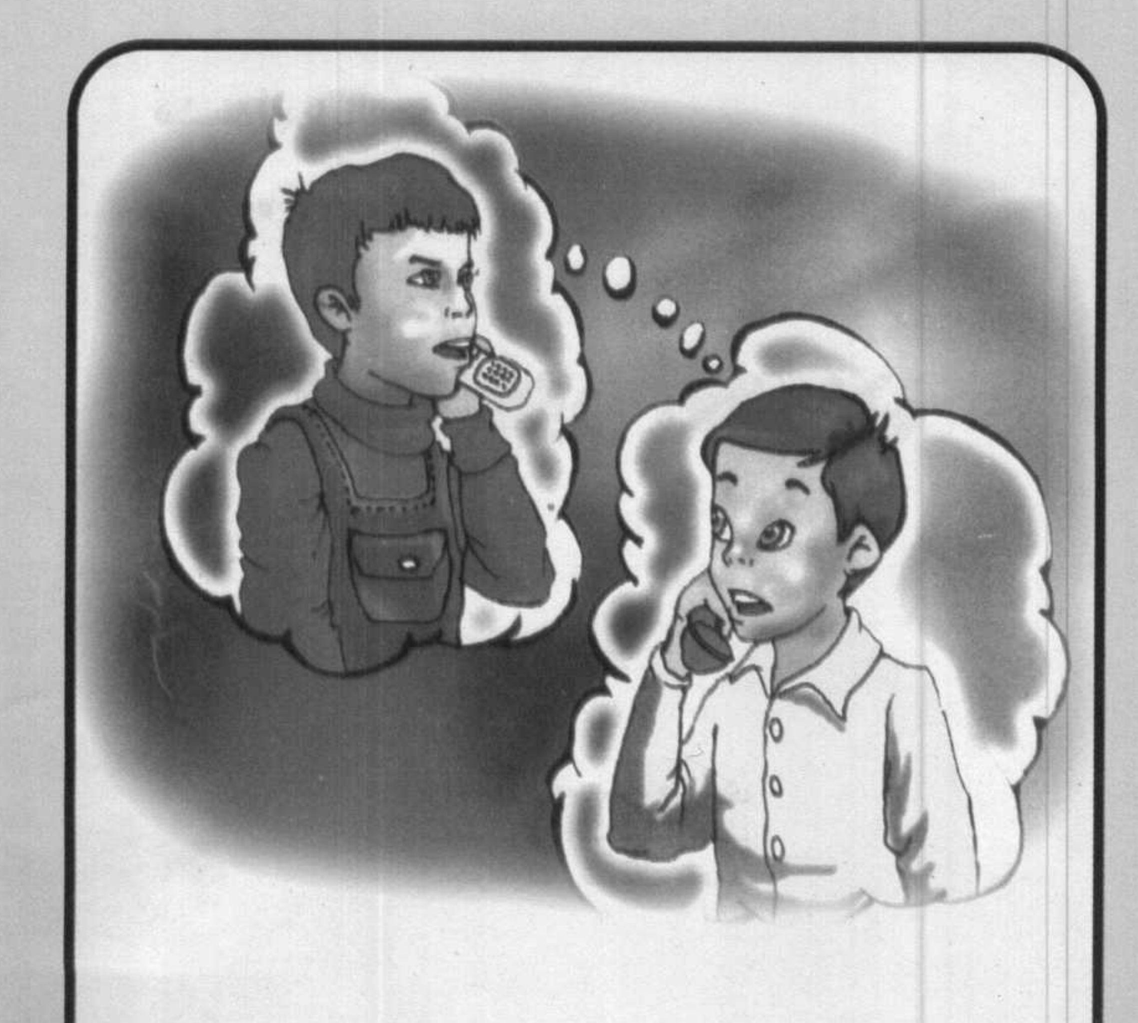
سلسلة أجمل القصص

العصفور الحزين

اعداد / مسعود صبرى
رسوم / أشرف رجب
جرافيك / شريف محمد

١١ ش الطوبجي - خلف مرور الجيزة - بين السرايات - الدقي
تليفون وفاكس : ٧٤٩٣٦٨٥ - ٧٦٢٣٥٩٨ (٢٠٢)
محمول : ٠١٠/٥٠١٤٥٧٣
رقم الايداع / ١٣٨٣٣/٢٠٠٠

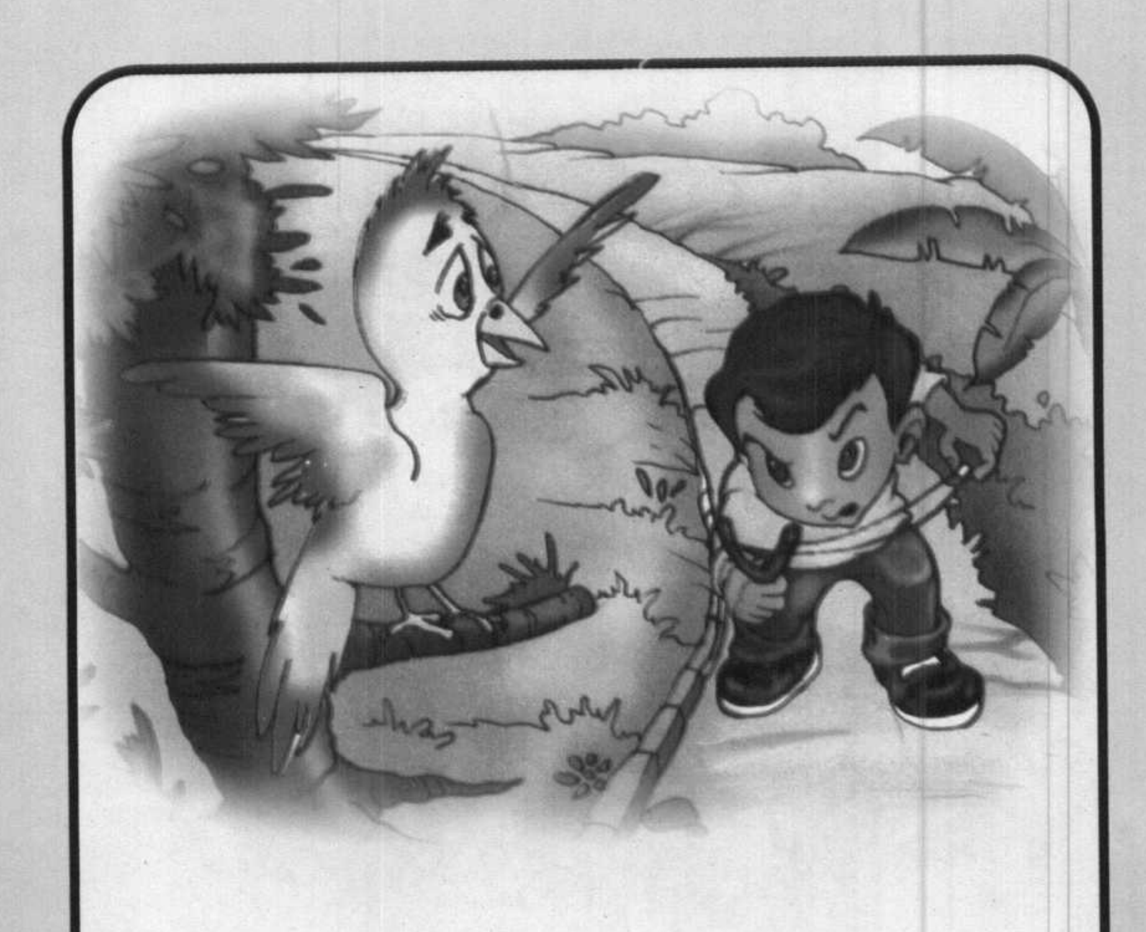


كان محمد طالبًا مجتهدًا، يحب دراسته ويحافظ عليهـا، وهو يسافر أيام الدراسة إلى المدينة بعيدًا عن أهله وبلده، ثم يرجع في الإجازة الصيفية فيمكث في قريته.

طلب محمد من أصدقائه أن يزوروه في قريته، فيقضوا معه عدة أيام يستمتعون فيها بجمال طبيعة الريف.



ولما جاء الأصدقاء إلى محمد، طلب منه عليّ أن يخرجوا إلى الحقول، حتى يشاهدوا الأشجار العالية المرتفعة، وعليها الطيور تغرد وتغني، ويستنشقوا الهواء النقى، ويشموا رائحة الزهور العطرة ويستمتعوا بألوانها الرائعة، واقترح عمرو أن يتسابقوا بالنبال في صيد الطيور.

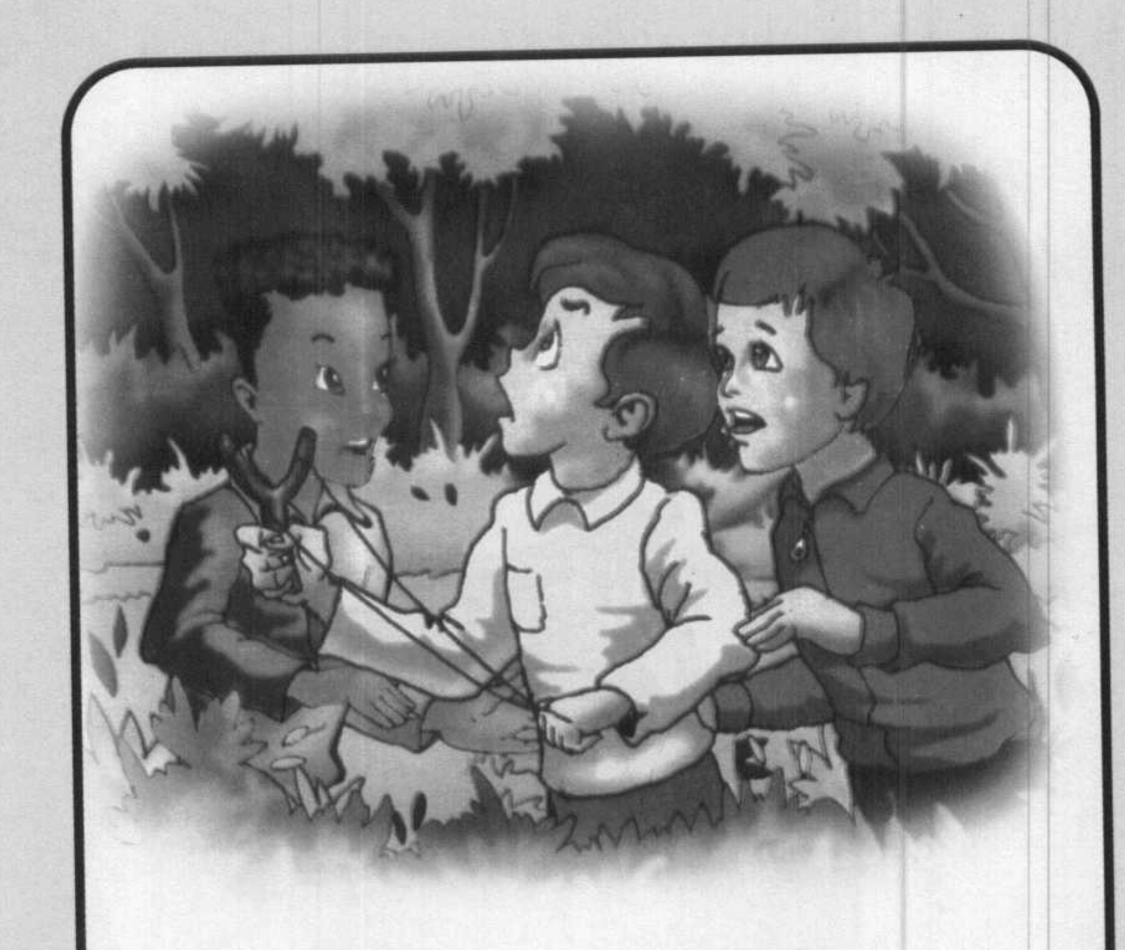


جهز الأصدقاء نبالهم، وساروا في الطريق بين الحقول، فرأوا عصفورًا صغير الحجم، جميل اللون، واقفًا على شجرة عاليـة، فقال عمرو: هيا أيها الأصدقاء، ها هو ذا عصفور.

وبدأ كل منهم يجهز نبلـه، وسمع العصفور كلامهم ورآهم يتجهزون لاصطياده.

فنادى عليهم بأعلى صوته: انتظروا أيها الأصدقاء.

فدهشوا مما سمعوا، ثم طار العصفور بعيدًا.



وفي أثناء طيرانه، رأى العصفور شجرة عالية وسط أحد الحقول فطار مسرعاً إليها، ووقف عليها، ووقف الأصدقاء أمام الحقل يبحثون بأعينهم عن هذا العصفور، فرآه خالد، وأشار بيده إليه ودخل الأصدقاء الحقل ليقتربوا من العصفور.

وبينما كان العصفور جالس على الشجرة ليستريح، إذ سمع أصواتًا تتعالى، وحركات تتجه إليه، فنظر، فإذا الأصدقاء يطاردونه فطار بعيدًا.



وظل العصفور يطير بعيدًا يتنقل من شجرة إلى شجرة، ومن غصن إلى غصن. يريد أن يختبئ من الأصدقاء .

كل ذلك والأصدقاء يجرون وراءه يحاولون الاقتراب منه حتى يصطاده أحدهم، ويكون هو الفائز في هذا السباق.



وظل العصفور يطير هنا وهناك، حتى رأى فلاحًا يزرع في حقله فقال له: أيها الفلاح الطيب، انقذني، فإن بعض الأصدقاء يحاولون اصطيادي.

فقال له الفلاح: كن معي ولا تخف فلن ينالك أحد بأذى.

ومكث العصفور مع الفلاح في الحقل، يساعده في عمله حتى اقترح الفلاح على العصفور أن يذهبا خارج الحقل ليستريحا تحت ظل شجرة.



وفجأة، اقترب الأصدقاء من الفلاح، فخاف العصفور، ثم طار فوق الشجرة التي كان يجلس تحتها، فطمأنه الفلاح وقال له: لا تخف.
ولما جاء الأصدقاء سألهم الفلاح عما يريدونه، فأخبروه أنهم في سباق لصيد هذا العصفور، وأنهم تراهنوا على من يصطاده.
فقال الفلاح إنه عصفور طيب، يجب أن يعيش كما نعيش، ثم قال لهم العصفور: أيها الأصدقاء، إن الرهان على اصطياد الكائنات ذات الروح حرام. فاعتذر الأصدقاء له، ثم انصرفوا.